

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ، كَاتَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو النَّبِيِّ، ² قَدْ
غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ³ قُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ، اِرْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ تَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَوَّلُونَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، اِرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ
السَّيِّئَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ السَّيِّئَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُصْعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ آتَاؤُكُمْ أَينَ هُمْ. وَالْأَنْبِيَاءُ
هَلْ أَبَدًا يَجِيئُونَ. ⁶ وَلَكِنْ كَلَامِي وَقَرَانِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا
عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءُ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ آبَاءَكُمْ. فَارْجِعُوا وَقَالُوا، كَمَا
قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرْفَتَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ
فَعَلَ بِنَا. ⁷ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي
عَشَرَ هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارْيُوسَ،
كَاتَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عِدُو
النَّبِيِّ، ⁸ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا يَرْتَجِلُ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ
أَحْمَرٍ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْأَسَى الَّذِي فِي الطَّلِّ، وَخَلْفَهُ
خَيْلٌ حُمْرٌ وَشُفْرٌ وَشُفْهُ. ⁹ فَقُلْتُ، يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ.
فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، أَتَا أَرِيكَ مَا
هَؤُلَاءِ. ¹⁰ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسَى، هَؤُلَاءِ هُمْ
الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَجَابُوا مَلَكَ
الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسَى، قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ
كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِئَةٌ. ¹² فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ، يَا رَبُّ
الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَتَى لَا تَرْحَمَ أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُودَا
الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّنِينَ سِتَّةَ. ¹³ فَأَجَابَ الرَّبُّ
الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي يَكْلَامَ طَيِّبٍ وَكَلَامَ تَعَزُّيَةٍ. ¹⁴ فَقَالَ لِي
الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، تَادِ قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،
غِرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. ¹⁵ وَأَنَا
مُغْضِبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي
غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. ¹⁶ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ،
قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاكِزِ، قَسَبَتِي يُبْنَى فِيهَا
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبُيْعَتِ الْمُطْمَئِنُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁷ تَادِ
أَيْضًا وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ مُدُنِي تَفِيضُ بَعْدَ
خَيْرًا، وَالرَّبُّ يُعْزِّي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَبِحُتَارٍ بَعْدَ
أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ
قُرُونٍ. ¹⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، مَا هَذِهِ. فَقَالَ لِي،
هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ
وَأُورُشَلِيمَ. ²⁰ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ ضَنَائِعَ. ²¹ فَقُلْتُ، جَاءَ
هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ. فَأَجَابَ، هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي

بَدَّدْتُ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرْقَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ
لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونَ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى
أَرْضِ يَهُودَا لِيُتْدِيدَهَا.